

رسالة من المعتقلين بسجن العقرب (سئ السمعة)، تؤكد تعرضهم لانتهاكات جسيمة داخل السجن



الأربعاء 24 مايو 2017 06:05 م

اوقفوا سلخانة العقرب

اغيثوا معتقلي العزل بسجن العقرب الذي أصبح سلخانة للمعتقلين

هنا ونج العزل :ونج الموت البطيء

ونج العزل عبارة عن عدد 10 زنازين منفصلين تماما عن باقي السجن، وهي زنازين انفرادية كباقي زنازين السجن، مفصول عنها الكهراء تماما والتهوية ولون الحوائط والأرض سوداء

ماذا يحدث في ونج العزل؟

1. بدأت الأحداث عندما قامت إدارة السجن بتسكين كل 8 أفراد في زنزانة واحدة، بالرغم من ان الزنزانة لا تسع سوى شخصين علي الاكثر تقديراً، بالرغم أن هناك عدة زنازين فارغة ولكن التعمد والتعنت من إدارة السجن

2. بناءً عليه قام بعض المتضررين من هذا الوضع بالإضراب عن الطعام نهائياً، مطالبين الإدارة بتغيير هذه الأوضاع اللإنسانية، وذلك بالتزامن مع ظهور حملة إعلامية وضغط من الأهالي والإعلام لحل أزمة العزل

3. بعد عدة أيام قامت حملة من المباحث بسحب مجموعة من المضربين، وذلك علي مرأى ومسمع من السجن كله، حيث قامت بتعصيب أعينهم وربط أيديهم خلف ظهورهم بالكلايش، وقاموا بسحلهم وضربهم بأشد أنواع الضرب، وأقذر الألفاظ وذلك لعدة ما يقرب عن الثلاث ساعات، حتي أصيب بعضهم بكدمات شديدة في أنحاء متفرقة من الجسد وإصابة بعضهم بالإغماء لعدة ساعات دون محاولة افاقتهم أو عرضهم علي طبيب

4. بالرغم من ذلك ظل المضربين متمسكين بالإضراب لعدة أيام أخرى، حتي جاءهم رئيس المباحث الضابط/ أحمد أبوالوفا، وقام بالاتفاق معهم علي فك الإضراب مقابل عودتهم إلي أماكنهم الأصلية وخروجهم من العزل وبالفعل تم فك الإضراب

5. خلافاً للعرف السائد في كل سجون مصر حيث أنه إذا اتفقت إدارة السجن مع المضربين علي فك الإضراب مقابل تنفيذ بعض المطالب فإنه دائماً ما توفي الإدارة بهذا الاتفاق علي الاقل للحفاظ على مصداقيتها، ولكن خلافاً لذلك قام رئيس المباحث ببعض الاتفاق ولم يوفي بما تعهد به، بل أنه بدلا من ذلك قام بإخراج بعض الأشخاص الذين لم يشاركوا في الإضراب من العزل وتسمينهم في امكانهم وذلك لتهديئة الضغط الإعلامي وفي نفس الوقت المضربين حيث تركهم في العزل أكثر من شهر عن مدتهم الأصلية

6. اللافت للانتباه إلي أن الضرب والتعذيب أصبح السمعة الأساسية لسجن العقرب لكل من يعترض علي اي شيء ولو كان بسيط، حتي إذا طلب ايسر حقوقه مثل الطبيب أو العلاج أو حتي مجرد تنفس الهواء الطبيعي

7. في نفس السياق وفي واقعة منفصلة قامت الإدارة بالهجوم علي بعض المعتقلين بالكلاب البوليسية داخل زنازينهم ليلا، مما أثار الذعر والرعب لجميع المعتقلين، كما تم تجريد المعتقلين من كل متعلقاتهم وأدواتهم، مع العلم بأن منهم من هو مريض بالسكر والقلب

8. من شدة سوء سمعة السجن وفضاعة التنكيل بالمعتقلين أصبح سجن العقرب هو الفزاعة التي تستخدمها السجون الأخرى مثل سجن

الإستقبال، حيث يرسل سجن الاستقبال المغضوب عليهم من المعتقلين لتنكيل بهم وتعذيبهم وضربهم في سجن العقرب، حتي أن مجموعة كبيرة من سكان العزل هم أصلا من سجون أخرى ومعرضين للتعذيب والضرب اليومي

9. نحذر المجتمع المدني والحقوقيون من أن سجن العقرب يتجه بخطي سريعة لعودة فترة السجل الاسود له التي كان قد يراها في مارس 2015، والتي راح ضحيتها عدد من السجناء الذين تم قتلهم بالاهمال الطبي جراء نفس الانتهاكات التي تمارس الآن

وتدين المنظمة الانتهاكات التي تُرتكب بحق المواطنين المصريين المعتقلين داخل السجون المصرية، ويناشد ذويهم من خلال المنظمة، الجهات المعنية، بالتدخل، لوقف الانتهاكات بحقهم، وتطالب أسرهم بتلقيهم الرعاية الصحية العاجلة، كما تُحمل أسرهم إدارة السجن، ورئيس مصلحة السجون، مسؤولية سلامتهم